

أَقْسَطُ الْمُبَدِّي

بَدَأْتُ بِيَسِيمُ اللَّهِ فِي أَوَّلِ السَّظْرِ
وَصَلَيْتُ فِي الشَّانِي عَلَى حَيْرِ حَلْقِهِ
وَثَلَثْتُ بِالسُّكْرِ الْمَعَظِمِ وَالثَّنَا
تَعَوَّذْتُ بِالرَّحْمَنِ فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ
إِذَا اسْتَفْتَحَ الْقُرَاءَ فِي مُحْكَمِ الذَّكْرِ
وَسَأَلْتُكَ اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ الرِّحْمَى
تَوَسَّلْتُ بِالْأَقْسَامِ يَسَّأَلْ رَاغِبًا
وَتَرَغَبَ فِيمَا يَرْغَبُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُنَا
يُحْمَلُهُ مَا أَثْنَى عَلَيْكَ أُولُوا النُّعَى
بِمَا لَكَ رَبِّي فِي سَمَوَاتِكَ الْعُلَى
بِمَا سَبَّحْتَكَ الطَّيِّبُ بِالْأَلْسُنِ الَّتِي
يُذْكُرُكَ عِنْدَ الْعَارِفِينَ إِلَهُنَا
بِمَا قُلْتَ فِي الْقُرْآنِ بِالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

فَأَسْمَأْوَهُ حِضْنُ مَنْيَعُ مِنَ الْحُضْرِ
مُحَمَّدِينَ الْمَبْعُوثِ بِالْقُتْجِ وَالْحُضْرِ
عَلَى التَّنَعُّمِ الْلَّا يَتَحَمَّلُ عَنِ الْحُضْرِ
مِنَ الشَّرِيكِ وَالشَّيْطَانِ مَا دَفَعْتُ فِي النَّهْرِ
فِي أَسْمِكِ يَا ذَلِيلَ الْعَرْشِ يَسْتَفْتَحُ الْمُقْرِي
تَحْمُلُ عُقُودَ الْعُسْرِ فِي أَيْسَرِ الْيُسْرِ
وَتَرْغَبُ إِلَى الرَّحْمَنِ فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ
إِلَى مَلِكِ الْأَمْلَاكِ فِي التَّقْعِ وَالْحُضْرِ
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ الْمُدَبِّرِ لِلْأَمْرِ

مِنَ الْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ وَالظَّوْلِ وَالْقَنْدِ
مِنَ الْمَجْدِ وَالْتَّعْظِيمِ وَالْحَمْدِ وَالسُّكْرِ
تَحْيَرُ بِالْتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ وَالسُّكْرِ
بِمَا قُلْتَ فِي الْقُرْآنِ بِالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

يَتَكَسِّرُ أَمْوَاجُ الْبَحَارِ وَيَأْلَفُ
 وَعْنَدَكَ مِفْتَحُ الْغَيْوَبِ بِمَا يَجْرِي
 وَمَا لَا يُرَى حَتَّىٰ مِنَ الْجِنِّ وَالسَّمَرِ
 تُجَازِي يَاهْسَانَ وَتَعْفُو عَنِ الْوَزْرِ
 عَلَى الرُّسُلِ تَبَيَّنَ لِمَنْ كَانَ ذَا حِجْرِ
 يَذْكُرُكَ بِالْتَّبَيِّنِ بِالشَّهِيْدِ وَالْأَمْرِ
 يَذْكُرُ غُرُوبَ الشَّمْسِ بِالظَّهَرِ وَالْعَصْرِ
 مُعَذِّبُ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ عَلَى الْجَنْرِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ إِلَى الْخَسِيرِ
 يَرْوَأُرَ قَبْرَ الْهَاشِمِيِّ مَعَ الْجَنْدِرِ
 أُولَى الْأَئِدِ وَالْأَبْصَارِ وَالْعَرَزِ وَالْفَخْرِ
 وَعَلَمَتَهُ الْعِلْمَ الَّذِي كَانَ لَا يَدْرِي
 يَهُودٌ بِلُوطٍ بِالْخَلِيلِ الَّذِي أَغْرَى
 وَاسْحَقَ لَمَّا جَاءَهُ فِي آخِرِ الْعُمُرِ
 يُبُوسَفَ أَغْنَى النَّاسِ فِي كَرَمِ الْفَخْرِ
 شَعِيبٌ بِإِلَيَّا إِنِي الْكَفِيلُ بِالْخَضْرِ

يَأْخُصَائِكَ الْأَشْيَاءَ عَدًا وَخُبْرَةً
 وَمَا يُسْقِطُ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ لَهَا
 وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقُ مَا يُرَى
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ عَالِمٌ مُتَفَضِّلٌ
 يَحْمَلَةً مَا أَثْرَلْتَ بِالْكُتُبِ كُلِّهَا
 يَكْتُبُكَ بِالْأَمْلَاكِ بِالرُّسُلِ بِالْبَهَّا
 يَقْضِلُ صَلْوَةَ الْخَنِيسِ بِالصُّبْحِ بِالْعِشا
 يَرْضُوَانَ حَرَانَ التَّعِيمِ بِمَالِكِ
 يَحْمَلَةً مَنْ لَبَّاكَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ
 يَسَأَالَ وَفْدَ اللَّهِ مِنْ عِزَّ رَبِّهِمْ
 يَحْقِي الْتَّبَيِّنَ الَّذِينَ اضْطَفَيْتَهُمْ
 بِآدَمَ مَنْ كَرَمَتَهُ وَاضْطَفَيْتَهُ
 يَشْبِي يَادِرِيْسَ بِنُوحَ بِصَالِحِ
 وَبِأَنْيَهِ اسْمَاعِيلَ صَادِقَ وَعَدِيَهِ
 يَعْقُوبَ بِالْأَسْبَاطِ بِالْيَسَعِ الرَّضَى
 يُؤْنِسَ الْأَوْقَى بِصَاحِبِ مَدْيَنِ

سُلَيْمَانَ مِنْ غَلَّ الشَّيَاطِينَ لِلْحَسْرِ
 وَمَا كَنَتِ التَّوْرَةُ تُفْرَأُ عَنْ ظَهْرِ
 بِكْلِ نَبِيٍّ لَسْتُ مِنْهُ عَلَىٰ حُبْرٍ
 وَلَذِنْخُنْ لَمْ نَعْلَمْ سِوَاهُمْ وَلَا نَدْرِي
 وَيَخْيَى الْحُصُورُ السَّيِّدُ الصَّادِقُ الْبَرِّ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمَبْعُوثِ بِالْفَتْحِ وَالْمَصْرِ
 فَتَعْمَلُ آيَتُنْسُ الْغَرِّ كَانَ أَبَا بَكْرِ
 بِجَاهِ الشَّهِيدِ الْمُسْتَجَابِ أَبِي عَمْرِ
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ بِالْعِزَّةِ وَالنَّصْرِ
 وَمَنْ كَعَلَّ فِي الْهِدَايَةِ وَالنَّصْرِ
 شَهِيدَانِ صِهْرَاءَ فِي شَرْفِ الصَّهْرِ
 يَقْرِبُهُمَا الْمَنْسُوبُ فِي أَرْفَعِ الْفَخْرِ
 يُسْبِطُنِي رَسُولُ اللَّهِ فَخْرًا عَلَىٰ فَخْرٍ
 يَعَاشِشُ الْمَوْصُوفَةُ الدِّكْرِ وَالشُّكْرِ
 سَعِيدٌ وَلَا يُنْهِيكَ سَعْدًا أَخَا الْبَرِّ
 يَحْتَقِنُ فَتَيَّ الْجَرَاجِ بِالْطَّيِّبِ النَّثْرِ

بِأَيْوَبِ ذِي الْبَلْوَى بِدَاؤَدِ بِإِبْرِيْهِ
 بِمَنْ قَرَأَ التَّوْرَةَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ
 بِمُوسَى بِهَارُونَ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
 وَإِذْ نَخْنُ لَمْ نَسْمَعْ بِهِمْ وَبِذِكْرِهِمْ
 بِيَازِكَرِيَا إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا
 بِأَوْلِهِمْ بَدْرًا وَآخِرِهِمْ عَهْدًا
 بِجَاهِ خَلِيلِ الْمُضْطَفِي وَأَنِيْسِهِ
 بِجَاهِ ابْنِ حَطَابٍ أَبِي حَفْصِ الرِّضَى
 بِجَاهِ ابْنِ عَفَانَ مَنْ اسْتَحْيَتِ بِهِ
 بِجَاهِ عَلِيٍّ رَابِعِ الْقَوْمِ فِي الْهُدَى
 هُمَا السَّيِّدَانِ السَّاِيقَانِ إِلَى الْهُدَى
 بِحَمْرَةِ بِالْعَبَاسِ عَيَّنَ تَبَيَّنَا
 بِقَاطِمَةِ الرَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ
 بِإِنْصَارِهِ بِالظَّاهِرَاتِ نِسَائِهِ
 بِظَلْحَةِ مِنْهُمْ بِالرَّبِّيْرِ بِصُحْبَةِ
 بِتَاسِعِهِمْ ذَاكَ ابْنُ عَوْفٍ فَقِيهِمْ

وَكُلُّهُمُ الْأَخْيَارُ كَالْأَنْجُمِ الرَّهْرِ
 يَطَاعُتُهُمْ لِلَّهِ فِي السَّيِّرِ وَالْجَهْرِ
 إِنَّمَا كَانَ فِي الْمُحْرَابِ يَتَلَوُ مِنَ الدُّكْرِ
 إِنَّمَا كَانَ يَدْعُونَ عِنْدَ مُنْصَدِعِ الْفَجْرِ
 يَخْرُمَةُ شَهْرِ الصَّوْمِ بِالْعِيدِ بِالْفَطْرِ
 يَحْقِيقُ يَقِينِ التَّاسِ فِي سَاعَةِ النَّقْرِ
 يَأْتِيَمُهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكِ بِالْعَشْرِ
 يَأْتِيَمَ حَجَّ التَّاسِ بِالْعِيدِ بِالثَّحرِ
 إِنَّمَا تَهْبُ الدَّاعِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
 يَلْوِحُكَ بِالْأَفْلَامِ تَكُثُّبُ إِنَّمَا يَجْرِي
 كَلِيمَكَ مُوسَى بِالصَّحَافِ بِالرَّسِّ
 عَلَى مَنْ سِوَاهُ مِنْ كِتَابٍ وَمَنْ شَعَرَ
 أَعْوَذُ بِرَبِّ التَّاسِ مِنْ نَفْسَةِ السِّخْرِ
 الْسَّمَّ اللَّهُ مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ
 يَسُورَةُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ مَعَ النَّذْرِ
 تَلِي سُورَةَ الْأَنْفَالِ كَالسَّطْرِ بِالسَّطْرِ

يَا شَيَّا عِيهِمْ بِالثَّابِعِينَ افْتَدُوا بِهِمْ
 إِنَّمَا كَانَ فِي صُحْبِ النَّبِيِّ مِنَ الْهُدَى
 إِنَّمَا كَانَ يَدْعُو الْمُضْطَفَى فِي سُجُودِهِ
 إِنَّمَا كَانَ يَدْعُو أَوَّلَ اللَّيْلِ رَبَّهُ
 يَسْعَبَانَ بِالشَّهْرِ الْأَصْمَمِ بِقَدْرِهِ
 يَحْسِنُ ظُلُّنُونَ الْوَاقِفِينَ عَلَى مِنْتَهِ
 يَمِيقَاتِ مُوسَى بِالثَّلَاثِينَ لَيْلَةً
 يَقْضِلُ لَيْلَى الْعَشْرِ فَهِيَ فَضْيَلَةً
 إِنَّمَا تَهْبُ الرَّاجِينَ فِي يَوْمِ حَجَّهُمْ
 يَعْرِشُكَ بِالْكُرْسِيِّ تَدْعُوكَ رَبَّنَا
 يَالْأَنْجِيلِ بِالْتَّوْرِيَّةِ أَنْزَلْنَاهَا عَلَى
 يَحْقِيقِ كِتَابِ أَنْتَ بَيْنَتَ قَضَلَةِ
 إِنَّمَّا أَوْلَهُ أُمُّ الْكِتَابِ إِلَى فَقْلِ
 يَحْقِيقِ الْسَّمَّ ذَلِكَ بَعْدَهَا
 إِنَّمَا أَيَّهَا التَّاسُ أَنْقُوا رَبَّكُمْ مَعًا
 يَالْأَنْعَامِ بِالْأَغْرَافِ بِالْتَّوْبَةِ الَّتِي

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ بِالرَّعْدِ بِالْحِجْرِ
 مَنْتَهَىٰ بِهِ حَقًا يَقِينًا لِمَنْ يَدْرِي
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مِنَ الْبَيْتِ ذِي الْحِجْرِ
 يُطْهِي بِذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى إِثْرِ
 وَبِالشُّورِ وَالْفُرْقَانِ يَا كَافِشَ الضَّرِّ
 سِوَاكٌ عَلَىٰ مَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الشَّرِّ
 بِلْقَمَانَ ذِي الْوَعْدِ الصَّدِيقِ مَعَ الرَّجْبِ
 يَا سَمَائِكَ الْخُسْنَى يَا يَاتِكَ الْغَرَبِ
 ضِيَاءُ يُضِيَ الْقُلُوبَ كَالْقَمَرِ الْبَسْرِ
 وَمَا هِيَ إِلَّا كَالْقَلَائِيدِ فِي النَّحْرِ
 تَضَمَّنَ ذِكْرَ التَّلِيلَاتِ مَعَ الذِّكْرِ
 وَمَا هُنَّ إِلَّا كَالْعَرَائِسِ فِي الْخَدْرِ
 وَإِنَّا فَتَحْنَا سُوَءَ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ
 وَبِالدَّارَاتِ الدُّرُورَ حَامِلَةَ الْوَقْرِ
 وَبِاقْرَبَتْ نَدْعُوكَ يَا كَافِشَ الضَّرِّ
 وَدُشْفَى يَا يَاتِ الْحَبِيدِ مَعَ الْخَشْرِ

يُؤْنسَ إِذَا تُشَلَّى بِهُودِ بِيُوسُفِ
 بِحُرْمَةِ مَا فِي النَّحْلِ مِنْ ذِكْرِ نِعْمَةِ
 بِسُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى لَيْلًا بِعَبْدِهِ
 سُورَةُ أَهْلِ الْكَهْفِ ثُمَّ بِرَبِّهِ
 وَبِالْحَجَّ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِرَبِّهِمْ
 يَحْقِّ طَوَاسِينَ الْثَّلَاثَيْنَ لَمْ يَقْفَ
 وَبِالرُّومِ ثُمَّ الْعَنَكُبُوتِ وَبَعْدَهَا
 سَائِلَكَ بِالْأَحْرَابِ ثُمَّ يَسْجَدَةِ
 وَفِي سَبَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ
 سُورَةُ يَسِّنِ الْمُعَظَّمِ قَدْرُهَا
 يَصَادِ بِتَزْرِيلِ الْكِتَابِ سُورَةَ
 يَسِّبِعِ حَوَى مِبِيمِ كَرِيمِ مَحْلَهَا
 وَبِالسُّورَةِ الْمَذْكُورِ فِيهَا مُحَمَّدٌ
 وَبِالْحُجَّرَاتِ ثُمَّ قَافِ وَظُورِهَا
 وَبِالثَّجْمِ وَالرَّحْمَنِ نَسْأَلْ رَاغِبًا
 إِذَا وَقَعْتُ يُشْفَى بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ

بِقَدْ سَيْعَ اللَّهُمَّ أَعْظِمْ بِهَا أَجْرِي
 كَبُنْيَاتِكَ الْمَرْضُوصُ وَالْأَنْتُلُ الْعُسْرِ
 إِمَّا يُعْلَمُ الْخَيْرُ الْجَزِيلُ مِنَ الْيُسْرِ
 تَعُودُ بِرَبِّي مِنْ نِفَاقٍ وَمِنْ غَدْرٍ
 فِيَارِبَ أَطْلِقْ بِالظَّلَاقِ مِنَ الْأَسْرِ
 يُشُونِ بِمَا نَثَلُوهُ مِنْ نَعْمَةِ الْحَسْرِ
 وَحَقِيقُ حُقُوقِ الْخَيْرِ يَا دَافِعَ الشَّرِ
 تَخْطُّ بِهَا وِرْدِي وَتَشْدُّ بِهَا أَرْدِي
 يُلَاقِيْسُمْ هُلْ أَتَيْكَ بِالشَّرْجِ لِلصَّدْرِ
 بِسُورَةِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ بِالْقَدْرِ
 يُعَادِيْسِ وَالْقَارِغَاتِ مَعَ الْعَضْرِ
 يَأْهِيْكُمْ جَمْعُ التَّكَاثِرِ وَالْوَقْرِ
 وَبِالَّذِينَ بَلْ بِالشَّهِيْ عَنْ زَمَرَةِ الْكُفَّرِ
 فَلَقْتَ بِهَا الإِضْبَاحَ بِالثَّالِثِينِ بِالثَّصْرِ
 يَقِيْنَا بِلَا شَكٍ وَعَرْفًا بِلَا نُخْرِي
 لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَعْلَانِ وَالْحَمْدُ فِي السِّرِّ

بِسُورَةِ أَهْلِ الْإِمْتَحَانِ بِقَضْلَهَا
 بِسُورَةِ أَهْلِ الصَّفِ وَالْحَرْبِ وَاللَّقَا
 بِسُورَةِ يَوْمِ الْجُمْعَةِ وَالْتَّغَابُنِ
 بِسُورَةِ أَصْحَابِ التَّقَاقِ وَغَيْهُمْ
 يَقَايِحِ الْتَّحْرِيرِمِ يَا أَيُّهَا الَّتِي
 سَأَلَّكَ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْجُودِ سَائِلًا
 وَبِالْحَافَّةِ ارْحَمْنَا فِيَ رَبَّنَا بِهَا
 سَأَلَّكَ رَبِّي بِالسُّبُورِجِ بِطَارِقِ
 وَبِالشَّمْسِ بِالْأَعْلَى وَبِاللَّيْلِ بِالضَّحَى
 وَبِالَّتِينِ وَالرَّيْتُونِ نَسْأَلُ رَاغِبًا
 لِمَ يَكُنُ الْقُضَوِي بِسُورَةِ زُلْرَث
 بِسُورَةِ أَهْلِ الْفِيلِ وَالْهُمَرَةِ قَبْلَهَا
 بِسُورَةِ إِلَافِ بِسُورَةِ كَوْثَرِ
 يَتَبَتَّ وَبِالْإِخْلَاصِ بِالْفَلَقِ الَّذِي
 هُوَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ هُوَ اللَّهُ لَمْ يُوَلَّدْ
 لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَى

مُقْرُونَ بِالتَّوْحِيدِ لِلصَّمَدِ الْوَتَرِ
 جَرَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَارَبِّ مِنْ أَمْرِ
 إِنَّمَنْ يَعْلَمُ النَّجْوَى مِنَ السَّيِّرِ وَالْجَهَنَّمِ
 إِنَّمَنْ يُنْقِذُ الْغَرَقَاءِ فِي لَجْنةِ الْبَحْرِ
 مُطِيعًا لِمَا يُوحَى وَلَا تَعْصِيَا أَمْرِي
 وَلَا تَنْسَ مُوسَى بْنَ عَمْرَلَّ عَنْ ذِكْرِي
 تُسْجِي بِهَا عَبْدَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 يُكَشِّفِكَ عَنْهُمْ مَا شَكَوْتَ مِنَ الضَّرِّ
 رَضِيعًا وَطَفْلًا فِي الدَّرَاعِ وَفِي الْحِجْرِ
 وَمِنْ كُلِّ مَا يَشْكُونَ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
 مِنَ الْعَيْنِ وَالْأَجْفَانِ وَالْحَقْدِ لِلصَّدْرِ
 وَمِنْ وَجْعِ الرَّأْسِ وَالْجَنْبِ لِلنَّخْرِ
 وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسِ اللَّعِينِ أَخِي الشَّرِّ
 وَمِنْ شَرِّ مَا يَأْتُونَ مِنْ جُنْلَةِ الشَّرِّ
 مِنَ الْكُسْبِ فِي الْأَنْعَامِ أَوْ ضَرَّةِ بَحْرِي
 يَحْقِي الَّذِي نَثَلُوهُ مِنْ طَبِّ الْدَّكْرِ

لَهُ مَلْكُوتُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالَهُ
 وَمُنْفَرِدٌ فِي الْمُلْكِ مُقْتَبِرٌ بِهِ
 إِنَّمَنْ يَكْثِفُ الْبَلْوَى إِنَّمَنْ يَسْمَعُ الدُّعَا
 إِنَّمَنْ يَكْثِفُ الْمَظْلُومَ مِنْ ظُلْمٍ ظَالِمٍ
 إِنَّمَنْ قَالَ يَا مُوسَى أَنَا اللَّهُ فَاسْتَمْعْ
 وَخُذْ هَذِهِ الْأَلْوَاحَ أَخْذًا بِقُوَّةِ
 يَرْحَمِتِكَ اللَّهُمَّ وَهِيَ مُحِيطَةٌ
 تَفَضَّلْ عَلَى الْمُرْضَى مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ
 إِنَّا وَدُكْرَانَا صِنَارًا فُطِيمًا
 وَفَرَّجْ لَهُمْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعَلَّةٍ
 مِنَ الْعِلَلِ الْلَّاقي خَلَقْتَ وَكُلَّ دَاءٍ
 وَمِنْ حُمَّةٍ أَوْ حُزْرَةٍ أَوْ شَقِيقَةٍ
 وَمِنْ شَرِّ عَيْنِ الْخَاسِدِينَ وَبَأْسِهِمْ
 وَمِنْ شَرِّ إِبْلِيسِ وَشَرِّ جُنُودِهِ
 وَمِنْ نَظَرَةِ الْمُعْيَانِ فِي الْمَالِ كُلِّهَا
 يَا نَظَرَةَ الْمُعْيَانِ يَا اللَّهُ إِذْهَبِي

يَا سَمَاءُ رَبِّي فِي الْحَدِيدِ وَفِي الْحَسْرِ
 وَكُمْ صَارَ مِنْ إِنْسَانٍ بِالْعَيْنِ فِي الْقَبْرِ
 بِتَوْرَةِ مُوسَى بِالصَّحَافِيفِ وَالزُّبُرِ
 فَأَنْتَ الَّذِي تُبْلِي وَأَنْتَ الَّذِي تُبْرِي
 وَقَالَ إِلَهِي مَسَنِي أَعْظَمُ الضُّرِّ
 عَنِ التَّفَسِّيرِ وَالْأُولَادِيَا كَاشِفُ الضُّرِّ
 فَأَصْبَحَ أَيُوبُ الضَّرِيرُ إِلَاضْرِ
 تُخَالِطُهُ فِي الشَّدِّي وَالْبَرْدِ وَالْحَرِّ
 فَيَا رَبِّ سَهْلٌ كُلُّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ
 أَنِّي فِي الْمَسْرَحِ وَبِالشَّرَحِ لِلصَّدْرِ
 عَلَيْهِ وُقُوعُ الشَّرِّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ
 لَهُ صَوْلَةٌ فِي الْحَخْمِ وَالثَّهِي وَالْأَمْرِ
 لَهُ سَفَرٌ فِي الْبَرِّ أَوْ لُجْةُ الْبَحْرِ
 فَبَارِكْ لَهُ فِيمَا يُحَاوِلُ مَنْ تَجْرِي
 فَإِنَّكَ دُوْلُ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَدَى الدِّكْرِ
 تَبَارَكَ رَبِّي عَالَمُ السَّيْرِ وَالْجَهْرِ

وَلَا تَقْرَبِي مَنْ عُلِقَ الْإِسْمُ حَوْلَهُ
 فَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ مِنَ التَّيِّ
 أَلَا فَاحْرُجِي يَا عَيْنَ سُوسِ فَإِذْهَيِ
 وَمَنْ يَشْتَكِي فِي جِسْمِهِ يَتَوَجَّعُ
 وَأَنْتَ الَّذِي أَبْرَأْتَ أَيُوبَ إِذْ دَعَا
 فِيَا رَبِّ نَجَّ الْعَيْنَ عَمَّنْ شَكَالَهَا
 فَفَرَّجْتَ عَنْهُ مِنْكَ فِيهَا تَفَضُّلاً
 وَأَنْ كَانَ لِلْطَّفْلِ الضَّرِيعَ قَرِينَةً
 وَأَنْ عَسْرَتْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ حَامِلُ
 وَأَطْلَقْ بِهَا يَا رَبِّ إِلَيْهِ لِتَلْقِي إِنَّهُ
 وَأَنْ كَانَ مَصْرُوْغًا مِنَ الْجِنِّ يَشْتَكِي
 وَأَنْ كَانَ سُلْطَانًا يَخَافُ وَعِيَّدَةُ
 وَأَنْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ عِنْدَ مُسَافِرٍ
 وَأَنْ كَانَ هَذَا الْإِسْمُ فِي رَحْلِ تَاجِرِ
 بِرْزِقٍ وَفَضْلٍ مِنْكَ لَا يَمْشَقُهُ
 يَمْيِنَا بِمَا أَقْسَمْتُ مِنْ قَسْمِ الرِّضَى

يَا سَمَائِكَ الْحُسْنَى تَجْرِي بِمَا تَجْرِي
 وَمِنْ كُلِّ مَا يُشَكُّ إِلَيْكَ مِنَ الصَّرِّ
 يُعَطِّي بِمَا غُطِّي فِيَّا أَلْمُ بِالْفَرِي
 تَجْوَتْ بِإِسْمِ اللَّهِ مِنْ جُملَةِ الشَّرِّ
 فَأَيَّدَتْهُ فِي التَّضْرِي فِي مُلْتَقَى بَدْرٍ
 فَكَشَفَكَ بَلْوَى عَبْدَ لَهْفٍ وَمُضْطَرٍ
 لِعَبْدِكَ رَبِّنِ الْبَيْنِ مِنْ كُلِّ ذَا تَجْرِي
 وَمِنْ كُلِّ مَا يَشْكُونَ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ
 وَرَحْمَتِكَ الْكَبِيرِي الْمُغْيَثَةِ مِنَ الصَّرِّ
 عَبِيدَ الْحَصَى وَالرَّمْلِ وَالْوَرَقِ الْخَضْرِ
 وَصَلَّى عَلَى كُلِّ الْمَلَئِكَةِ الْظَّهِيرِ

يُكْرِسَكَ بِالْأَمْلَاكِ بِالْعَرْشِ بِإِلَيْهَا
 تَسْجِي بِهَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعَلَيْهِ
 وَمِنْ آلِمِ الْحُمَى أَوِ الْبَرَدِ بَعْدَهَا
 فِيَا حَامِلَ الْإِسْمِ الْمُبَارَكِ وَالدُّعَا
 وَصُنْهُ بِمَا صُنْتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدًا
 أَحِبْنَا إِسَانَدُوكَ كَيْفَ وَعَدْتَنَا
 وَرَجُوكَ يَا رَاهْمَنْ مِنْ فَضْلِكَ الشَّفَا
 وَمِنْ شَرِّ عَيْنِ ثُمَّ سِحْرٍ وَعَلَيْهِ
 بِجُملَةِ أَقْسَامِ عَلَيْكَ عَظِيمَةِ
 وَصَلَّى عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ
 وَصَلَّى عَلَى جِبْرِيلَ فِي كُلِّ لَحْظَةِ